



Information Article

Impact of WebQuest Inquiry-Based Pedagogical Modules on Visuospatial Imagery and Motor Skill Acquisition of Passing and Finishing in Futsal

Lama Nouri Abd Ali

Ministry of Education – General Directorate of Education in Diyala

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Keywords:

WebQuest Strategy,
Visual Imagery,
Passing and Scoring
Skills.

The significance of this study lies in utilizing the WebQuest instructional strategy through preselected digital resources curated by the instructor, providing female students with inquiry-based tasks to construct knowledge via higher-order thinking skills. The core research problem addressed deficits in visual imagery as well as passing and scoring proficiencies in futsal among intermediate-stage female students. Consequently, the researcher developed instructional units based on the WebQuest strategy to evaluate its pedagogical impact on visual imagery and the acquisition of passing and scoring skills.

An experimental design was employed to suit the nature of the research problem. The sample comprised (89) female students from the fifth literary grade at Thuwaybah Al-Aslamiyyah Secondary School for Girls.

The empirical findings demonstrated a statistically significant superiority of the WebQuest-based instructional units over traditional methods in enhancing visual imagery and motor execution for passing and scoring in futsal. The researcher recommends integrating the WebQuest strategy into physical education curricula across instructional stages as a fundamental pedagogical component, along with extending its application to the acquisition of other fundamental futsal skills.

Corresponding Author

E-mail address:

DOI: <https://doi.org/10.26400/Sep/69/7>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



أثر وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الرحلات المعرفية في التصور البصري وتعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات

لمى نوري عبد علي

وزارة التربية - المديرية العامة لتربية ديالى

معلومات المقال	الملخص
الكلمات المفتاحية: استراتيجية الرحلات المعرفية ، التصور البصري ، مهارتي المناولة والتهديف.	إذ تكمن أهمية الدراسة باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية من خلال الموارد والمواقع الإلكترونية المختارة بعناية والمعدة مسبقاً من قبل المدرسة ، الذي يتم تزويد الطالبات بمهام تمكنهم من بناء المعرفة واكتسابها باستخدام مهارات التفكير العليا، إذ تمثلت مشكلة البحث الرئيسية بوجود ضعف في التصور البصري ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات لطلبات المرحلة المتوسطة ، لذا ارتأت الباحثة الخوض في هذه المشكلة وتحديد المسببات وكذلك محاولة وضع الحلول المناسبة من أجل رفع مستوى تعلم هذه المهارات ، اما اهداف الدراسة في اعداد وحدات تعليمية وفقاً لأستراتيجية الرحلات المعرفية والتعرف على تأثيرها في التصور البصري وتعلم ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات . منهج البحث وعينته فقد استعملت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة المراد حلها، أمّا عينة البحث فتكونت من طالبات الصف الخامس الادبي (ثانوية ثوبية الاسلمية للبنات) والبالغ عددهن (89) طالبة ، استناداً الى ما اسفرت عنه نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات والتوصيات الاتية ظهور افضلية لتأثير استخدام الرحلات المعرفية ومدى فاعليتها على المنهج المتبع في التصور البصري ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات ، واوصت الباحثة التأكيد على استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في التعليم كونها اكثر تأثيراً وفي مختلف مراحل التعلم وتكون جزءاً أساسياً في محتوى المنهج الدراسي، وضرورة استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تعلم المهارات الاخرى بكرة القدم للصالات .

1 - المقدمة:

يشهد العصر الحالي ثورة معلوماتية وتكنولوجية متسارعة أحدثت تحولات جذرية في مختلف ميادين الحياة، ولم يكن الميدان التربوي والرياضي بمنأى عن هذه التغيرات، إذ انتقل التركيز من التعليم التقليدي الذي يعتمد على التلقين وحفظ المعلومات إلى استراتيجيات التعلم النشط التي تضع المتعلم في مركز العملية التعليمية وتنمي لديه مهارات التفكير العليا. إذ إنّ التقدم الحاصل في هذه الأنشطة لم يكن وليد الصدفة وإنما جاء بمثابة وعمل دؤوب بوساطة الاستيعاب العميق لما تتضمنه الأسس الحديثة في التعليم والتنوع في استعمال طرائق التدريس وأساليب التعلم



من أجل رفع مستوى أداء المتعلم، وهذا عن طريق البحث والاطلاع الدائم على كل ما هو حديث لإضافة معلومات حديثة باتباع الوسائل والأساليب العلمية الجديدة للوصول بالمتعلم إلى مستوى متقدم في الأداء الأمثل.

تعد استراتيجيات "الرحلات المعرفية عبر الإنترنت (WebQuest)" واحدة من أبرز استراتيجيات التعلم القائم على البحث والاستقصاء، فهي استراتيجية تدريسية موجهة تستخدم فيها الطالبات شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع محدد، ومن ثم معالجتها وتحليلها للوصول إلى استنتاجات أو حلول لمشكلات معينة، إذ إن دمج هذه الاستراتيجيات في المجال الرياضي يفتح آفاقاً جديدة للطالبات، إذ لا يقتصر دورهن على تنفيذ المهارة الحركية فحسب بل يمتد ليشمل فهم الأبعاد التكنيكية والحركية للمهارة مما يعزز من قدرتهن على التفكير الإبداعي أثناء الأداء.

يُنظر إلى التعلم الإلكتروني على أنه أحد الأنماط المتقدمة لما يشار إليه عموماً بالتعلم عن بعد، ولا سيما التعلم المستند إلى الإنترنت تعلم الويب، وتعلم الكمبيوتر، إذ يعتمد التعلم الإلكتروني على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تقدم المنهج من خلال الشبكات الإلكترونية، وهنا يبرز دور استراتيجيات الرحلات المعرفية وهي نشاط تعليمي استكشافي يعتمد على العمليات التي تبحث بشكل فعال في الويب بالكامل، والوصول إلى المعلومات بطريقة مباشرة بأقل جهد ووقت وبذلك تساعد الطالبات في تنمية التصور البصري والمهارات الأساسية بكرة القدم للصالات.

من بين المهارات التي تُدرّس في حصص التربية البدنية مهارات كرة الصالات والتي حظيت بدعم وتشجيع كبيرين، ولأن كرة الصالات تعتمد على العديد من المهارات الأساسية التي تُشكّل ركيزتها فإن إتقانها يتطلب وقتاً طويلاً، تعد كرة القدم للصالات (Futsal) من الألعاب التي تتطلب سرعة فائقة في اتخاذ القرار ودقة عالية في التنفيذ تحت ضغط الوقت والمساحات الضيقة، وتعتبر مهارتي المناولة والتهديف العمود الفقري لهذه اللعبة، فالمناولة هي الوسيلة الأساسية لنقل الكرة وبناء الهجمات، بينما يمثل التهديف الغاية النهائية التي تُحسم بها المباريات، إن إتقان هذه المهارات لا يتوقف على التوافق العضلي العصبي فحسب، بل يتطلب قدرة عالية على "رؤية" الملعب ذهنياً وتصور زوايا التمرير وتوقع تحركات الزملاء والمنافسين وهو ما يُعرف في الأدبيات الرياضية بالتصور البصري.

إذ تكمن أهمية الدراسة باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية من خلال الموارد والمواقع الإلكترونية المختارة بعناية والمعدة مسبقاً من قبل المدرسة، ففي ظل التطور التكنولوجي وتعدد مصادر المعلومات، برزت استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuests) كأحد أهم



مداخل التعلم النشط الذي يعتمد على البحث والاستقصاء مما يتيح لهن دمج المعرفة النظرية بالتطبيق العملي وتكمن قوة هذه الاستراتيجية في أنها تنقل الطالبة من مرحلة "التعلم المباشر" إلى مرحلة "التعلم الذاتي القائم على حل المشكلات"، حيث تقوم الطالبة بتحليل مقاطع الفيديو، ومقارنة التكنيكات ومحاكاة الأداء المثالي للنجوم، مما يعزز لديه عملية التصور البصري للمهارة قبل محاولة تطبيقها ميدانياً.

تعد كرة القدم للصالات من الألعاب الرياضية التي تتسم بالسرعة العالية والمساحات المحدودة، مما يفرض على ممارسها ضغوطاً بدنية وذهنية تتطلب دقة متناهية في اتخاذ القرار وتنفيذه، وتعد مهارتي المناولة والتهديف من الركائز الأساسية التي تحدد مسار المباريات ونتائجها، إذ تعتمد هاتان مهارتان بشكل جوهري على قدرة التنبؤ بمسارات الكرة وتحركات الزميلات والمنافسات، وهو ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بـ "التصور البصري" كعملية عقلية تسبق الأداء الحركي. وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات إلا أن الملاحظ من خلال الممارسة الميدانية والاطلاع على الواقع التعليمي، أن العديد من الوحدات التعليمية لا تزال تعتمد على الأساليب التقليدية التي تركز بشكل مفرط على الجانب الحركي التكراري (التدريب الميكانيكي) للمهارة، مع إغفال تام للجانب المعرفي والذهني، هذا الأسلوب يؤدي غالباً إلى إكساب الطالبات مهارات سطحية تقتصر على الفهم العميق للمتغيرات الميدانية، وتضعف لديهن القدرة على استحضار الصور الذهنية الصحيحة للمهارة قبل تنفيذها، مما ينعكس سلباً على دقة التهديف وفاعلية المناولة في المواقف الحقيقية للعب.

إذ تتجسد مشكلة البحث في أن الطالبات غالباً ما يواجهن صعوبة في الانتقال من مرحلة التعلم النظري إلى الأداء الميداني المتقن، نظراً لغياب الوسائل التعليمية التي تدمج التكنولوجيا باستراتيجيات التعلم النشط مثل استراتيجيات الرحلات المعرفية (WebQuests)، التي توفر بيئة تعلم استقصائية محفزة قادرة على تعزيز التصور البصري لدى الطالبة من خلال تحليل الأداء المثالي، وفهم الميكانيكية الحركية للمهارات عبر وسائط متعددة. وبناءً على ما تقدم تتبلور مشكلة البحث في التساؤل التالي: هل يمكن لاستخدام وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الرحلات المعرفية أن يساهم في تطوير التصور البصري ومن ثم تحسين مستوى مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات لدى الطالبات؟

أما هدف البحث: هي اعداد وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الرحلات المعرفية والتعرف على تأثيرها في التصور البصري وتعلم ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات.



فرضا البحث :

❖ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة في التصور البصري وتعلم ومهاري المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات.

❖ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التصور البصري وتعلم ومهاري المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات.

مجالات البحث : المجال البشري طالبات الصف الخامس الادبي (ثانوية ثوبية الاسلامية للبنات)، والمجال الزمني للمدة من (16 / 2 / 2026) ولغاية (8 / 4 / 2026)، اما المجال المكاني هو ساحة ثانوية ثوبية الاسلامية للبنات .

2 - 1 منهج البحث :

ان طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهج البحث الملائم ، لذا استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدية.

2 - 2 مجتمع البحث وعينة :

شمل مجتمع البحث المدارس الثانوية للبنات في محافظة ديالى قضاء بعقوبة (المركز)، اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العمدية من طالبات الصف الخامس الادبي (ثانوية ثوبية الاسلامية للبنات) والبالغ عددهن (89 طالبة) مقسمات الى شعبتين ، وبعد اجراء القرعة تم اختيار شعبة (ب تجريبية والبالغ عددهن 40 ، وشعبة ب الضابطة والبالغ عددها 40)، إذ تم استبعاد تسعة طالبات بسبب المرض والمشاركات في فريق المدرسة في لعبة كرة القدم للصالات والغير منتظمات بالدوم من نتائج البحث مع مشاركتهن بالوحدات التعليمية.

2 - 3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

❖ وسائل جمع المعلومات (المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، الاختبار والقياس ، قوائم تفريغ البيانات ، الوسائل الإحصائية ، الملاحظة العلمية)

❖ الأدوات المستعملة في البحث (ملعب كرة قدم للصالات ، كرات قدم للصالات صينية الصنع عدد (10) ، صافرة نوع (FOX) كندية الصنع ، أقلام عدد (5) ، شواخص بلاستيكية عدد (20) ، شريط قياس الطول وشريط لاصق، فيديوات وصور أفلام توضيحية) .



❖ الأجهزة المستعملة في البحث (كاميرا رقمية نوع (NEKON) عدد (2) ، جهاز لابتوب نوع (DELL) عدد (1) ، جهاز عرض (Data show) صيني المنشأ مع سلايت عرض مع مكبر صوت عدد (1)، ساعة توقيت الكترونية نوع (KISLO) عدد (2) .

2 - 4 الاختبارات المستخدمة في البحث :

2 - 4 - 1 اختبار التصور البصري :

تم اختيار اختبار التصور البصري كأحد الاختبارات ضمن منظومة فيينا الموجودة في المختبر النفسي بكلية التربية الأساسية في جامعة ديالى وهذا الاختبار مقنن ومستوف لجميع الشروط والمعايير العلمية اللازمة.

اجراءات تطبيق الاختبار:-

يعد اختبار فيينا لاختبار التصور البصري أحد اختبارات D3 ويتكون من مرحلتين المرحلة الأولى هي مرحلة التدريس والتوجيه والممارسة، والمرحلة الثانية هي مرحلة الاختبار الفعال، وهو اختبار معياري يهدف إلى قياس مستوى التصور البصري لدى الطالبات، يستغرق الاختبار ثلاث دقائق لكل طالبة وله ثلاثة مستويات تتراوح من السهل إلى الصعب. بعد الانتهاء من الاختبار يعرض مسؤول الاختبار النتائج على النموذج، بما في ذلك المستويات الثلاثة، ودرجة الطالبة والإجابات الصحيحة وغير الصحيحة.

مرحلة التعليمات والممارسة:-

خلال مرحلة التعليمات والممارسة، يجب على الطالبات التعرف على المهمة المطروحة وإكمالها دون أخطاء قبل الانتقال إلى الاختبار الفعلي، خلال هذه المرحلة تعطى الطالبة تفاصيل الاختبار، وكيفية الإجابة عليه وكيفية استخدام أجهزة الإدخال مثل الفأرة، وشاشة اللمس، ولوحة المفاتيح، والقلم الخفيف، إذ يحتوي الاختبار على ثلاثة مستويات (المستوى السهل من 1 إلى 10 (المستوى المتوسط من 11 إلى 20) (المستوى الصعب من 21 الى 30) ، وبناءً على هذه المستويات تحسب درجة اختبار التصور البصري للطالبة، تعرض العناصر الموجودة بمرحلة الاختبار بنفس الطريقة الموجودة بمرحلة الممارسة، الفرق الوحيد هو ان الطالبة في الاصل لا تتلقى اي تعليمات على دقة اجابتها وهي مرحلة الاختبار ايضاً ، اذ لا يمكن حذف عنصر ايضاً على الرغم من ان الطالبة لديها خيار استخدام زر لا اعرف في الوقت المسموح.

2 - 4 - 2 اختبار المناولة (عبد المطلب ،2022: 135): -

اسم الاختبار: اختبار المناولة نحو اتجاه هدف صغير (1 x 1 م) من مسافة (8 م).



الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة.

وأما الأدوات فهي: كرات قدم للصالات عدد (5)، شريط قياس.

وصف الأداء: - تقف المختبرة ومعها الكرة على بعد (8 م) من الهدف، وعند سماع الإشارة تقوم بمناولة الكرة وهي ثابتة باتجاه الهدف.

شروط الأداء: يبدأ الاختبار من الكرة (1) وينتهي بالكرة رقم (5).

طريقة التسجيل:

- تعطى المختبرة محاولة واحدة، والدرجة العظمى للاختبار (15) درجة.
- تحتسب للمختبرة (ثلاث درجات) للمحاولة الناجحة عند دخول الكرة مباشرة الى المرمى.
- تحتسب للمختبرة (درجتان) للمحاولة التي تمس فيها الكرة العارضة أو القائمين وتدخل المرمى.
- تحتسب للمختبرة (درجة واحدة) للمحاولة التي تمس فيها الكرة العارضة أو القائمين ولم تدخل المرمى.

2-4-3 اختبار التهديد (عبد المطلب، 2022: 139) :-

اسم الاختبار: - اختبار التهديد نحو هدف كرة القدم للصالات مقسم على مربعات مرقمة من الجانبين.

الغرض من الاختبار: - قياس دقة التهديد نحو الهدف.

الأدوات: (مرمى كرة القدم للصالات، كرات قدم للصالات عدد (5). مربع حديد قياس 66.66 سم منطقة التهديد للاختبار).

وصف الأداء: - توضع (5) كرات في أماكن مختلفة ومحددة بمسافة (10م) عن الهدف إذ تقوم الطالبة بالتهديد في المناطق المؤشرة في الاختبار على وفق أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر المسافة بين كرة وأخرى (50) سم.

شروط الأداء: - يبدأ الاختبار من الكرة (1) وينتهي بالكرة رقم (5) .

طريقة التسجيل: - تحتسب عدد الإصابات التي تدخل الأهداف أو تمس جوانبها وكالاتي: -

- (4) درجات عند التهديد في المجال رقم (4).
- (3) درجات عند التهديد في المجال رقم (3).
- (2) درجتان عند التهديد في المجال رقم (2).
- (1) درجة واحدة عند التهديد في المجال رقم (1).
- (صفر) خارج حدود الهدف.



• تعطى المختبرة محاولة واحدة.

2 - 5 تطبيق التجربة الرئيسية : -

2 - 5 - 1 الاختبار القبلي : -

تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق (16 / 2 / 2026) اختبار التصور البصري في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وفي يوم الأربعاء الموافق (18/2/2026) اختباري المناولة والتهديف على ساحة ثانوية ثوبية الاسلمية للبنات ، وقد قامت الباحثة بتثبيت الظروف وطريقة اجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعيدة .

2 - 5 - 2 تطبيق التجربة الرئيسية : -

تم العمل بالتجربة الرئيسية لعينة البحث في يوم الاحد الموافق (22 / 2 / 2026) والانتهاء منها في يوم الاربعاء الموافق (1 / 4 / 2026) على افراد العينة وبواقع وحدتان تعليميتان بالاسبوع الواحد وبلغ عدد الوحدات التعليمية (12) وحدات واستغرق زمن كل وحدة (45) دقيقة قسمت الى ثلاث أقسام هي (التمهيدي 15 د ، الرئيسي 25 د ، الختامي 5 د) .

2 - 5 - 3 الوحدات التعليمية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية

اذ يتم تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية من خلط بين الويب الثنائي الابعاد والويب الثلاثي الابعاد عن طريق تصميم فيديو ثلاثي الابعاد، اذ تقوم الطالبات بمشاهدة المحتوى التعليمي الذي يكون عبارة عن روابط غنية بالمواد التعليمية في البيت والاداء في اليوم الثاني في المدرسة.

اذ تم تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب بعدة خطوات وهي :-

الخطوة الأولى: البحث عن الإمكانيات:- تضم هذه الخطوات اختيار الموضوع ويجب عند الاختيار مراعاتها من المعلومات التي سوف يكتسب بها المتعلم ومدى توافقها مع المنهج او الخطة الدراسية.

الخطوة الثانية: تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب:- وفي هذه الخطوة يتم إنشاء وظائف او ادوار من الطالبات بواسطة الرحلات المعرفية عبر الويب، بحيث يكون دور الطالبات واضح ومحدد في كل عملية في الرحلات المعرفية عبر الويب وهناك العديد من النماذج الجاهزة المتواجدة على الانترنت في المواقع المتخصصة، وتصميم صفحة الويب المعرفية باستخدام احد محررات الويب ويجب مراعاة العناصر المكونة في الرحلات المعرفية عبر الويب، وأن يتم اختيار الألوان والأشكال التي ترتبط بموضوع الرحلة بحيث يتناسب مع مستوى الطالبات الموجه إليهم الرحلة المعرفية.



ويكون دور المدرسة بالمهام التالية:-

- تحديد المواضيع للرحلات المعرفية.
- اختيار المواقع المناسبة والتأكد من خلوها من روابط دعائية لمواقع أخرى غير جيدة.
- تهيئة البيئة من أجهزة والتأكد من اتصالها بالإنترنت.
- توزيع المجموعات بشكل متكافئ ، وتوزيع المهام وإعلانها للطلّبات.
- تحديد توقيت الرحلة في حال كونها رحلة قصيرة فتكون بنفس الدرس وان كانت رحلة طويلة فتستمر لعدة دروس.
- متابعة وتوجيه الطالبات للعمل التعاوني وتذليل الصعوبات في الرحلة حال وجودها.
- استقبال نتائج الرحلة وترك المجال للنقاش للطلّبات.
- التقييم للنتائج وربط المحاور للدرس من قبل المدسة.
- تقييم استراتيجية الرحلة من قبل الطالبات وتدوين ملاحظاتهم.

2 - 5 - 4 الاختبار البعدي :

عمدت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية بعد اكمال الوحدات التعليمية والبالغة (12) وحدة تعليمية في يوم الاحد الموافق (5 / 4 / 2026) اختبار التصور البصري في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وفي يوم الأربعاء الموافق (2026/4/8) اختباري المناولة والتهديف على ساحة ثانوية ثوبية الاسلامية للبنات، مراعيةً في ذلك جميع الظروف والشروط واجراءات الاختبارات القبلية

2 - 6 الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية والبعديّة عن طريق نظام (Spss) .

3 - عرض النتائج ومناقشتها :

3 - 1 عرض وتحليل نتائج اختبار التصور البصري ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات في الاختبارات القبلية والبعديّة .

الجدول (1) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين

الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س- ف	ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			س-	ع	س-	ع					
1	التصور البصري	درجة	49.60	4.16	68.00	2.50	18.4	8.57	13.62	0.000	معنوي
2	المناولة	درجة	4.7	2.26	12.9	2.01	8.2	2.34	22.16	0.000	معنوي
3	التهديف	درجة	4.5	2.35	13.3	1.96	8.8	2.29	24.44	0.000	معنوي



الجدول (2) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س-ع	ت	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			س-	ع	س-	ع				
1	التصور البصري	درجة	49.40	4.26	55.00	3.01	5.6	11.5	3.09	0.000
2	المناولة	درجة	4.5	2.67	7.9	2.51	3.4	2.42	8.94	0.000
3	التهديف	درجة	4.4	2.46	8.3	1.93	3.9	2.17	11.47	0.000

3 - 2 عرض نتائج اختبار التفكير الإبداعي ومهارتي الارسال والمناولة من الاعلى في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشتها .

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			س-	ع	س-	ع			
1	التصور البصري	درجة	68.00	2.50	55.00	3.01	7.56	0.000	معنوي
2	المناولة	درجة	12.9	2.01	7.9	2.51	4.29	0.000	معنوي
3	التهديف	درجة	13.3	1.96	8.3	1.93	4.10	0.000	معنوي

3-3 مناقشة نتائج اختبارات متغيرات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

يبين الجدول (1) أنّ قيم الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في التصور البصري ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات مختلف تمامًا عن الاختبار البعدي ، اذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (13.62 ، 22.16 ، 24.44) على التوالي ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

يبين الجدول (2) أنّ قيم الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة في التصور البصري ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات مختلف تمامًا عن الاختبار البعدي ، اذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (3.09 ، 8.94 ، 11.47) على التوالي ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

وتعزو الباحثة اسباب تلك الفروق المعنوية لصالح الاختبارات البعدية الى استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية المعدة من قبل الباحثة الذي تم اعداده وتنفيذه وتطبيقه على الاسس العلمية الخاصة به، اذ نجد بان تأثير استراتيجية الرحلات المعرفية كان فعالا في احداث التعلم



ومن ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى التصور البصري ومهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للصالات مختلف تمامًا عن الاختبار البعدي ، اذ ان اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبنى عليه المناهج التعليمية يؤدي حتما الى أحداث التعلم، كما تعزو الباحثة أسباب هذه الفروق الى عوامل أخرى تداخلت في عملية التعلم منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرسة اضافة الى التعلم المستمر على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة ، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطالبات وبالتالي أدت الى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم.

إذ يشير (صبر، 2005: 60) الى "ان التنوع والتجديد في استخدام طرائق تدريس التربية الرياضية هي الأكثر ملاءمة في خلق أجواء التشويق والإثارة والمتعة لدى المتعلم ومن ثم تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية".

ويشير (Jemez، 2010: 28) الى "إن استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب وثيقة بعدها المعلم لمساعدة الطالبات في عملية الإبحار والبحث عن معلومات حول موضوع معين عبر شبكة الويب، بالإضافة إلى أنها تجعل الطالبات يعرفون بشكل واضح عن ماذا يبحثون من خلال المهام المناطة إليهم في هذه الاستراتيجية وبالتالي تساعد الطالبات ودعمهم لإنجاز أعمالهم بشكل متقن وسريع".

ويذكر أيضاً (سعادات، 2022: 60) الى استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب، على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا، بحيث يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية، وهو بؤرة النشاط التعليمي، وبذلك تخلق تعلماً نشطاً، وفعالاً، وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها ". (اللامي ، 2018 ، 68) وإنّ إتباع الأسلوب السليم في التعلم بوساطة الشرح، والعرض، وتزويد الطالبات بالتغذية الراجعة، وغيرها، تزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم، وتحثه على الأداء الصحيح، والذي لا يتحقق برغبة واندفاع، وتكمن أهمية التغذية الراجعة نحو تعلم الأداء الحركي للمهارات وتحسينه، ولا يتحقق هذا التعلم والتحسين بالأداء من دون تغذية راجعة، وبذلك فإنّ التغذية الراجعة هي: "الركيزة الأساسية التي يستند إليها تعلم الأداء الحركي والمعرفي، لاسيّما في مراحل التعلم الأولى".

وترى الباحثة أنه من خلال عرض مشاهد تعليمية لعروض فنية للمهارات الأساسية محل الدراسة، مع التركيز على أجزاء مهمة من الفعالية وتكرار المشاهدة عدة مرات، يتم تسريع عملية التعلم، حيث يقول (عبد السميع، 2001، 131) "إن تكرار المشاهدة بسرعات مختلفة وتنوع



مصادر التعلم يضيف حيوية وأبعاد جديدة لعملية التعلم، مما يسمح للطلاب بالانتقال من جو التعلم التقليدي إلى حالة من الإثارة والانجذاب للتعلم."

وتعزو الباحثة تطور مستوى التصور البصري إلى استراتيجية الرحلة المعرفية، حيث أنها تزود الطالبات بمهام تسمح باستخدام مهارات التفكير العليا وتشجعهن على اكتشاف قدرات التفكير الإبداعي لدى المتعلم والابتعاد عن الأنماط التي يتبعها التفكير، كما يشير (الوقفي، 2010: 497) "إن التصور البصري لا ينمو إلا في جو من المرونة الفكرية والتحرر من القوالب الجامدة والصور الثابتة، لأنه طريقة في التفكير تؤدي إلى اكتشاف طرق جديدة لحل إحدى المشاكل". وأضافت (حسن، 2007: 18) "التصور البصري يمكن تطويره وتعليمه وتعلمه إذا توفرت الظروف البيئية الملائمة لتنمية التفكير البصري".

4 - الخاتمة:

استنتجت الباحثة إلى أن النتائج أثبتت أن دمج استراتيجيات الرحلات المعرفية في الوحدات التعليمية كان له أثر إيجابي ملموس في تنمية قدرة الطالبات على التصور البصري، حيث ساعدتهن البيئة الاستقصائية على بناء نماذج ذهنية دقيقة للمهارات الحركية قبل تنفيذها، وأكدت الدراسة أن التعلم الذي يجمع بين التغذية الراجعة البصرية (عبر الرحلات المعرفية) والأداء الحركي يؤدي إلى تسريع عملية تعلم مهارتي المناولة والتهديف، مقارنة بالأسلوب التقليدي الذي يفتقر إلى هذا النوع من التحفيز الذهني، وساهمت استراتيجيات الرحلات المعرفية في تحويل الطالبة من متلقية سلبية إلى طالبة فاعلة تبحث عن المعلومة تحلل الأخطاء وتقارن أداءه بالأداء النموذجي، مما زاد من دقة التهديف وفاعلية المناولة تحت ظروف الضغط، وأثبت البحث أن استخدام الوسائط التعليمية (فيديو، مهام بحثية عبر الويب) ليس مجرد رفاهية تقنية، بل هو ضرورة تعليمية لرفع مستوى الاستيعاب المهاري في كرة القدم للصالات، وتوصي الباحثة بضرورة تبني مدرسي التربية الرياضية لاستراتيجيات الرحلات المعرفية كمنهج تعليمي مكمل للوحدات التعليمية التقليدية، نظراً لدورها في تعزيز الاستيعاب الذهني للمهارات، وإيلاء اهتمام خاص بتمارين التصور البصري في الوحدات التعليمية، وتخصيص وقت في الحصة التدريبية لعرض مقاطع فيديو تحليلية تحفز الطالبات على تخيل مسارات الكرة وزوايا التهديف قبل البدء بالتطبيق العملي، وضرورة تحديث المناهج المتبعة في المدارس لتتضمن استراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على التكنولوجيا، بعيداً عن أساليب التدريب الميكانيكية التكرارية، وإجراء بحوث مماثلة على متغيرات نفسية وحركية أخرى (مثل التفكير الخططي، زمن الاستجابة) باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية لتعميم الفائدة على مختلف مهارات اللعبة.



References

- Abdul-Muttalib, B. (2022). *The scientific encyclopedia of futsal*. Al-Warraq Publishing and Distribution Institution.
- Abdul-Samie, M., et al. (2001). *Communication and instructional media* (1st ed.). Book Publishing Center.
- Al-Lami, A. H. (2018). *Motor learning technologies* (1st ed.). Dar Al-Kutub Wal-Wathaiq.
- Al-Waqfi, R. (2010). *Introduction to psychology* (3rd ed.). Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Hassan, S. S. (2007). *The effect of a movement education curriculum on creative thinking and kinesthetic perception among kindergarten children* [Master's thesis, College of Physical Education – Mustansiriyah University].
- Jemez ; Learning according to cognitive journeys : (Educational, leadership 2010)
- Saadat, M. (2022). *Computing in modern teaching*. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
- Saber, Q. L. (2005). *Topics in motor learning*. College of Physical Education – University of Baghdad.

الملحق (1) الوحدة التعليمية الاولى

المدرسة / طالبات الصف الخامس الادبي عدد الطالبات / 40 الوقت / 45 دقيقة
اليوم والتاريخ / الاحد (22 - 2 - 2026)
الاهداف التربوية / 1 - بث روح التنافس بين الطالبات والمرح والسرور .
2 - تعويد الطالبات على الضبط والانضام . 3 - اثارة روح المنافسة بين الطالبات
الاهداف التعليمية / تنمية الصور البصري ومهارتي المناولة والتهديف

ت	اقسام الوحدة التعليمية	الوقت	الأهداف السلوكية	النشاطات والمهارات الحركية	التنظيم	الادوات	الملاحظات
1	القسم التحضيري	15 د					
أ	المقدمة	3 د	ان يلتزم الطالبات بوقت المحاضرة والتواجد في الساحة	تهيئة الأدوات - أخذ الحضور - الوقوف على شكل خط واحد وأداء التحية الرياضية			التأكيد على الضبط والنظام
ب	الاحماء العام	4 د	ان يصلن الطالبات من خلال الاداء الى حالة تهيئة الأجهزة الوظيفية والوصول الى الجاهزية	ان يكون الاداء اولاً بالسير حول الملعب ثم الهولة وأداء تمرينات الاحماء والتنطية		صافرة	أداء التمارين من اجل الوصول بالجسم الى مرحلة الاحماء التام
ج	الاحماء الخاص	8 د	ان يؤدبن الطالبات التمارين بصورة صحيحة. ان ينفذن الطالبات التمارين البدنية بالإيعاز. ان يحركن الطالبات ذراعاه مع مسك العصا. ان يرفعن الطالبات رجليهن للامام	(الوقوف) القفز على البقعة حر . (الوقوف) - العصا ممسوكة بالذراعين امام الجسم (رفع الذراعين امام ثم عاليا ثم اماما ثم اسفل (4) عدات . (الوقوف) - فتحة - تخصر (قتل الجذع جاتبا بالتعاقب (4 عدات . (الوقوف) - تخصر (رفع الرجلين اماماً بالتعاقب - (4 عدات)		العصي	التأكيد على أداء التمارين بصورة صحيحة. تصحيح الأخطاء ان وجدت .
2	القسم	25 د					



	كرات قدم		https://drive.google.com/file/d/1-V3_Ly-hrzM4AajW7IRVR-xuWfoA-VZ7/view?usp=drivesdk انظر رابط الوحدات التعليمية تمرين (3.2.1)	ان يتعلمن الطالبات مهارات المناولة والتهديف ان يتعلمن الطالبات تنمية التصور البصري	10 د	الرئيسي الجانب التعليمي	أ
تصحيح الأخطاء لدى الطالبات مشاركة جميع الطالبات.			أداء تمارين الوحدة التعليمية من قبل الطالبات	ان يستقن الطالبات المهارات. ان يؤدين جميع الطلاب المهارات	15 د	الجانب التطبيقي	ب
					5 د	القسم الختامي	3
تشجيع من قبل المدرسة والطالبات عدم رمي الكرة بقوة على الزميلة	مقعد كرة يد		لعبة المرور من فوق المقعد السويدي / يضع مقعد سويدي في منتصف الملعب ويقفن الطالبات على شكل قاطرة خلف المقعد للمرور فوق المقعد واحدة تلو الأخرى محاولات الاتزان وعدم لمس الكرة جسد هن بحيث يقفن ستة طالبات على جانبي المقعد محاولات إصابة الطالبات اللاتي يحاولن المرور من فوق المقعد السويدي، والطالبة التي تصيبها الكرة تخرج من اللعبة حتى تبقى طالبة واحدة تصبح هي الفائزة	ان يكون اللعب بنظام. ان يتنافسن الطالبات بروح رياضية	3 د	لعبة صغيرة	أ
نهاية الوحدة التعليمية تكون باسم الفرقة الفائزة. متابعة الطالبات والتأكيد على السير المنتظم وبهدوء	الإيعاز		الوقوف بخط واحد لإنهاء الوحدة التعليمية ثم العودة بهدوء الى القاعة الدراسية .	ان ينصرفن الطالبات الى المحاضرة الأخرى بهدوء ونظام	2 د	الانصراف	ب